الشارح الكسائي بالذكر مع ان هذا المذهب له ولغيره من الكوفيين
لانه امام اهل الكوفية   تخفيفا اي لتخفيف النطق به
خوف الالتباس بالمضارع اي الصحيح الاخر حالة الوقف
عند الاحتياج اليه بان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما مثل
فان الضاد في يضرب ساكنة فيوتي بها توصلا للنطق بالساكن
ولم يحرك ما بعد حرف المضارعة مع انه ايسر من اجتلاب همزة
الوصل محافظة علي صيغة المضارع اما اذا لم يحتج الي تلك
الهمزة فلا يوتي بها بان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كيد
حرج ويتعلم ويقاتل وغير ذلك والعبرة في كونه متحركا باللفظ
لا بالتقدير فلو كان متحركا لفظا ساكنا تقديرا نحو تقوم وتبيع فان
اصلهما تقوم وتبيع لم يوت بالهمزة فتقول قم وبع   مبني
علي السكون اي علي الاصل في الافعال فان الاصل في الافعال
البنا والاصل في البنا السكون فلا يسال عن علتهما ولا فرق
بين السكون اللفظي نحو اضرب والتقديري نحو كيف وعض واشتد
واضرب الرجل ومحل بنا الصحيح الاخر علي السكون اذا لم تباشره نون
التوكيد لفظا وتقديرا فان باشرته كذلك بني علي الفتح وما لم
تباشره نون النسوة فان باشرته بني علي السكون ولو قال الش
والامر عند سيبويه مبني علي ما يجزم به مضارعه ما لم يتصل
به نون النسوة والا فبني علي السكون او نون التوكيد والا فبني
علي الفتح كالمضارع فيهما لكان اخر اخصر واشمل   وعلي
حذف الاخر ان كان معتلا مقيدا بما اذا لم يتصل به الف اثنين
او واو جمع او ياء مخاطبة او نون نسوة او نون توكيد مباشر
لفظا وتقديرا فان اتصل به ذلك فقد اشار الحكمة بعد قوله

اويع

وعلي حذف النون لكنه لم يذكر حكم نون النسوة ونون التوكيد وهو
يعلم مما سبق وهو انه مع الاولي يبني علي السكون نحو تعالين واغزون
واخشين وارمين ومع الثانية يبني علي الفتح نحو اغزون واخشين وارمين
المنصور اي المضي المقوي علي غيره   الزوايد الاربع
الزوايد جمع زايدة لا زايد بدليل احدي والاربع بلا تا افاده في المحشي لكن
الاستدلال بالثاني مناقش بما نقله النووي عن النحاة من ان زيادة
التا للمذكر وتركها للمؤنث انما يجب اذا كان المميز مذكورا بعد اسم
العدد اما اذا حذف فيجوز الامران كما صنع المتن حيث قال الاربع بلا تاء
ويجوز تركها فلم يكن حذف التاء من كلام المصنف دليلا معينا لكون
المعدود مؤنثا لاحتمال انه مذكر ولم يراع المتن القاعدة فبطل
الاستدلال فتامل بانصاف وانما سميت زوايد لان حروف المضارع
تزيد بها عن حروف الماضي وعلة الزيادة حصول الفرق بينهما
وكانت في المضارع دون الماضي لان الصيغة المزيد عليها بعد
المجردة والزمان الحاضر والمستقبل بعد الزمان الماضي فجعلت
صيغة السابق للسابق واللاحق للاحق وزادوا هذه الحروف
دون غيرها لان الزيادة سبب يستلزم الثقل وهذه الاحرف
اخف من غيرها   باحرف المضارعة بفتح الراء اي المشابهة
من اضافة السبب الي المسبب اي الاحرف التي هي سبب المشابهة
ويجوز كسر الراء علي معني احرف الكلمة المضارعة اي التي تزاد في
الكلمة المشابهة للاسم   حروف قولك انيت اقحم الش لفظة
حروف لان الجامع لهذه الزوايد حروف انيت لا معناه والقول
بمعني المقول وانيت بدل منه او عطف بيان والمعني يجمعها
حروف مقولك انيت واثر المتن انيت علي غيره كنأيت ونأتي

(في الهامش: يجوز في الثلاث اذا حذف ... العدد)